ذاكن والمشار اليه في الكل مفرد مذكر وكذا اي مثل ذا في التصرف مع حرف الخطاب
او مثل ما ذكر من ذا البواقي وذان واولاء وتا وتان تقول ذانك ذلك
ذالكما ذالكم ذالكن والمشار اليه مثنى مذكر واولئك اه وتاك اه فيكون
خمسة وعشرين وقد يجمع بينهما اي حرف التنبيه وحرف الخطاب لعدم المانع
عن اجتماعهما وافادة كل معنى لا يفيد الاخر نحو هذاك كما يفرد احدهما
من الاخر نحو هذا او ذاك ويقال اي يقول العرب في ميكا لماتهم تلك
في تي الحق اللام به فحذف الياء للساكنين بخلاف ذلك فان اللام
فيه متحركة بتحريك الكاف بالفتح او الكسر للمذكر او المؤنث
ويجوز ايضا تحريك التاء بهما فيكون تي وتا فيحصل اربعة واولالك
قال الرضي في اولى القصر وقال الفاضل العصام فيه انه لو كان كذلك
لكتب بالياء وفيه انه كتب بالالف لصيرورته في الوسط بالاتصال
الكاف فالاوجه انه يجوز ان يكون مقصورا او ممدودا حذف همزته
وذانك وتانك مشددتين اي مشددتين النون حال كونهما
للبعيد اي للاشارة اي المشار للبعيد لان زيادة الحرف تدل على زيادة
المعنى واذا استعملت في القريب والمتوسطة يكون بضرب
من التاويل ولنختلف في تشديد ذان وتان وبيانه في المطولات
من شروح الكافية وغيرها فائدة ان الاسم الاشارة باللام وحرف

الخطاب

وحرف الخطاب في المفرد نحو ذلك او النون المشددة في التثنية نحو ذانك للبعيد
وبالهاء نحو هذا او الكاف نحو ذاك للمتوسط وبغير هذه المذكورات للقريب فيكون
استعمال واحد منها في موضع اخر استعمالا في غير معناه كما ان استعمال الكل في الام
العقلي في غير معناه بتنزيله منزلة المحسوس كما لكن قال الفاضل العصام
في شرح التلخيص استعمال كل موضع الاخر امارة الحقيقة فاذا استعمل
هذا مثلا في القريب او البعيد او التوسط يكون استعمالا في معناه وعلى هذا
٣٢٦ فقس هذه المذكورات تستعمل في المكان وغيره من المحسوسات واما ثمة
بالفتح وهنا بالضم والتخفيف وهنا وهنا بالفتح والتشديد وقد يكسر
وقد تجر هذه بمن والى وقد تتصل بهنا المشددة الكاف دون ثمة وثمك
خطأ فهنالك فللمكان اي فموضوعة للاشارة الى المكان المحسوس خاصة
وتستعمل في غيره لتنزيله منزلته يقال هنا للقريب وهناك للمتوسط
وما عداهما في المكانيات للبعيد والنوع الرابع من انواع المعرفة الاسم
الموصول اي ما اشتهر بهذا الاسم فيما بين النحاة وقد سبق انه من الموضع
بالوضع العام للموضوع له الخاص مثلا اي الذي موضوع لكل معين
متشخص باتصافه بمضمون جملة خبرية معلوم ثبوته عند السامع كما
افاده بقوله ولا بد له اي للموصول من صلة بمعنى انه لا يستعمل في الكلام
الا مع صلة لا بمعنى انه يذكر في الكلام ويكون جزءا منه بصلته بحيث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)